

## 46) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد تقدم معنا في الدرس الكلام على سرقات الشعرية يعني بدأنا نتكلم عن السرقات الشعرية وقسمنا السرقات الى قسمين قسم سرقة ظاهرة وسرقة خفية وبدأنا بالسرقة الظاهرة وقسمناها - [00:00:00](#)

ثلاثة اقسام تمام فرغنا من القسم الاول فرغنا من القسم الاول وتحتة ثلاثة انواع تحتة ثلاث انواع وهو مذموم كله بانواعه الثلاثة الذي يسمى بالانتحال. الانتحال سبق آآ مفصلا ممثلا - [00:00:23](#)

نتنقل اليوم الى القسم الثاني من الاقسام الثلاثة كلها من السرقات الشعرية الظاهرة. قال الناظم رحمه الله تعالى ويدعى ما اتى مخالفا لنظم اي لنظم الكلام الاول اغارة هذا النوع الثاني او القسم الثاني ما يسمى بالاغارة والمسوخ. المسوخ بالميم والسين والخاء - [00:00:41](#)

يعني يسمى الاتيان بكلام مأخوذ من اخر حال كون ذلك الكلام المأخوذ من الاول مخالفا في نظمه لنظم الكلام الاول يسمى ماذا؟ يسمى ماذا؟ اغارة لماذا قيل له اغارة؟ لانه يعني الثاني اغار على ما هو للغير - [00:01:03](#)

مثل مثل لغارة الحروب والمعارك اغار على ما هو للغير هذا المعنى ليس له او هذا البيت ليس له فاغار على شخص قبله فغيره عن نظمه غيره عن نظمه. فقليل له اغارة - [00:01:28](#)

ما معنى غيره عن نظمه يعني تغيير التأليف والترتيب الواقع في المفردات بحيث يدل على المعنى الاول او على بعضه بوجه اخر. بحيث يقال هذا تركيب اخر. سواء كان بتبديل نوع التركيب كتبديل جملة شرطية مثلا بغيرها او بدون ذلك - [00:01:45](#)

طيب مأخوذ من اغار عليه اذا اخذ ماله قهرا على وجه الافساد ويسمى ايضا مسخن ميم سين خاء الاول ماذا يسمى؟ نسخا الاول الذي تقدم معنا في الدرس الماضي يسمى بالنسخ نون سين خاء - [00:02:05](#)

الذي معنا الان مسخ بالميم والسين والخاء لانه بدل صورة ما للغير بصورة اخرى او بدل سورة ما للغير بصورة اخرى. والغالب كونها اقبح الغالب ان تكون الثانية اقبح من الاولى - [00:02:24](#)

والمسخ في الاصل تبديل صورة الى ما هو اقبح منها. كأن يقال يعني يعني مسخوا قردة خنازير. فهم كانوا في السابق وجوههم كبني ادم الى قردة وخنازير وهو اقبح ودخل في تغيير النظم ان يؤتى ببعض اللفظ دون بعض مع كون اللفظ الذي خالف فيه الثاني للاول غير مرادف - [00:02:46](#)

انه ان كان مرادفا فقد تقدم معنا في الدرس السابق قلت لكم هذا يدخل في الانتحال وهو مذموم. طيب لكن هنا يغير له مكان اللفظ لكنه ليس مرادفا له بل مفهومه مخالف لمفهوم الاول - [00:03:10](#)

وذلك ان تغيير النظم هو ان يخالف الكلام الثاني للكلام الاول في التقديم والتأخير والمفهوم او في طريق الافادة كالشرطية الخبرية يعني هو جاء بي شرطا انت تأتي به خبرا. هو جاء به فاعلا انت تأتي به مبتدأ - [00:03:25](#)

نعم هو جاء به مبتدأ انت تجعله خبرا مثلا يختلفان في الشرطية والخبرية والفاعلية والابتدائية والاخبارية وشبه ذلك ثم الكلام الذي هو متعلق هذا الاخ في المسمى بالاغارة على ثلاثة اقسام - [00:03:42](#)

اذا كما قسمنا الانتحال الى ثلاثة اقسام في الدرس السابق والذي سميناه نسخا وقلنا كله مذموم قسمناه ثلاثة اقسام اليوم ايضا عندما نتكلم عن القسم الثاني الذي سميناه بالاغارة وسميناه بالمسوخ هذا ايضا نقسمه - [00:03:59](#)

الى ثلاثة اقسام لان الكلام الثاني فيه اما ان يكون اجود من الاول المسروق منه اما ان يكون اجود من الاول الاول الذي هو المسروق منه لماذا اجود لاختصاصه بفضيلة - [00:04:18](#)

هذي الحالة الاولى. الحالة الثانية ان يكون ادنى منه. يعني اقبح وهو الغالب الثالث ان يكون مساويا له ليس احدهما افضل من الآخر هذا قسم هذا قسم هذا قسم المجموع ثلاثة - [00:04:36](#)

فان كان اجود منه ان كان اجود منه يعني اغارة لكن المعنى الثاني او اللفظ الثاني ما فعله الشاعر الثاني اجود من المسروق من هو فهنا ابو ممدوح ولا مذموم؟ قال فهو ممدوح - [00:04:51](#)

لذلك قال النظم حمد وحمد الالف للاطلاق اي وحمد الكلام اللاحق يحمد الكلام اللاحق يعني الثاني المتأخر السارق يحمد كلامه حيث من السابق كان اجودا هذا هو السبب لانه اجود من الثاني - [00:05:11](#)

اجود وابلغ من الكلام السابق فيحمد الكلام الثاني المخالف في نظمه للاول المأخوذ هو منه. اذا كان ذلك الثاني اجود من السابق لانه حيث كان اجود من لاختصاصه بفضيلة ما الذي يجعله اجود من السابق - [00:05:33](#)

قال كحسن السبك او الاختصار الاول فيه اطالة الثاني نفس المعنى لكن مختصر باختصار محبوب او الايضاح الاول فيه غموظ الثاني اوضح او زيادة معنى يعني هو جاء بنفس المعنى ثم زاد عليه - [00:05:50](#)

هذا اللي هو امثلة كثيرة صار كأنه شيء اخر مبتدع شي جديد اذا وجد فيه ما ليس في الاول فهو ممدوح مقبول واضح؟ مع انه يسمى سرقة لذلك نحن قلنا لكم في في الدرس السابق ليست كل السرقات مذمومة - [00:06:08](#)

وكنا في الشريعة السريعة مذمومة لكن في العادة ينظر فيه قد يذم وقد لا يذم الناس. كذلك في البلاغة ليست كل السرقات مذمومة. القسم الاول الذي درسناه في الدرس السابق كله مذموم. اما هذا القسم فقسمناه الان الى - [00:06:29](#)

ثلاثة اقسام ونقول لك القسم الاول اذا كان الكلام الثاني البيت الثاني اجود من البيت الاول فهو مقبول ومحمود ولا يذم كقول بشار بن برد ماذا قال بشار بن برد؟ هذا هو الان البيت الاول - [00:06:46](#)

المسروق منه يأتيك البيت الثاني الذي هو اجود منه سيأتيك. الان نذكر لك البيت الاول قال من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات الفاتك اللهج هذا البيت الاول تمام - [00:07:05](#)

من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات الفاتك اللهج تمام الفاتك يعني الشجاع اللهج يعني الانسان الملازم لمطلوبه ملح لحوح حتى يحصل على مراده ولا يبالي بما يحصل هو معاند ومصر حتى يصل الى مطلوبه - [00:07:28](#)

هذا هو الذي يفوز بالطيبات. اما الذي يراقب الناس فانه لن يفر بحاجته هكذا قال من بشار بن برد. جاء من؟ جاء سلم الخاسر شرم سلم بفتح السين وسكون اللام. سلم - [00:07:55](#)

الملقب عند الادباء بالخاسر. لماذا؟ لخسرانه في تجارته. كيف خسر في تجارته؟ قالوا لانه ورث مصحفا عن ابيه فباعه اشترى بثمانه عياذا بالله يعني استبدلوا الذي هو ادنى بالذي هو خير - [00:08:11](#)

ورث مصحفا من ابيه اخذ هذا المصحف وباعه واخذ ثمنه واشترى به عودا يضرب به هكذا ذكر الزمخشري في كتابه الاساس تمام فليل له سلم الخاسر لانه خسر في صفقته - [00:08:29](#)

وقيل لانه اشترى بثمانه ديوان شعر سواء كان ديوان شعر او عودا نعم فهو في الحالتين قد خسر لانه باع مصحف واستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير طيب سلم الخاسر هذا الشاعر - [00:08:47](#)

هو من تلاميذ ومن طلاب بشار بن بورد وهو يعرف شعر شيخه واستاذه فاما قال سلم الخاسر قال من راقب الناس مات غما وفاز باللذة الجسور الشطر الاول نفس المعنى - [00:09:02](#)

هات الشطر الثاني نفس المعنى تمام المعنى واحد لكنه غير هو اغار على بيت شيخه واخذه وغير فيه وبيت سلم اجود وهذا يقال له اغارة وهي هنا مقبولة محمودة وليست مذمومة، لماذا؟ لانها اجود من بيت استاذه السابق - [00:09:29](#)

لماذا اجود؟ نقول فبيت سلم اجود سبكا وخطر لفظا من بيت بشار وايضا اوضح يعني انظروا في بيت ببيت بشار كم لفظة عندنا

تحتاج الى بيان بالنسبة لي انا لنا نحن الفاتك تحتاج الى بيان - 00:09:54

وان كانت هي عندهم واضحة طيب واللهج يحتاج ايضا الى بيان تمام بينما في بيت سلم كل الالفاظ التي فيه واضحة لا تحتاج الى تفسير. ليس فيها غموظ اذا بيت - 00:10:12

بشار من عفوا بيت سلم اوضح ابعد عن الغموظ واطخر في الالفاظ واجود في السبك السبكي يعني الصياغة صياغة اللفظ صياغة البيت من راقب الناس ما تغما لماذا مات؟ غما - 00:10:26

وفاز بالذلة الجسور يعني الجريء وروي عن ابي معاذ بشار انه قال انشدت بشارا قول سلم. فقال بشار ذهب والله بيتي فهو اخف منه واعذب. والله لا اكلت اليوم ولا شربت - 00:10:45

يعني حزن حزنا شديدا لان تلميذه سلما آ سرق منه هذا البيت وجاء به بنفس المعنى لكنه جاء بالفاظ او وسبك اجود لماذا قلنا ان بيت سلم اجود سبكا؟ لدلالته على المعنى من غير تأمل. لماذا؟ لانه واضح - 00:11:07

واخسر لفظا لان لفظك الجسور قائم مقام لفظي الفاتك اللهج. يعني الفاتك اللهج كلاهما معناهما كلمة واحدة وهي الجسور. فالجسور تغني عن كلمتين تغني عن الفاتيك واللهج لان ما معنى ما معنى الفاتق قلنا؟ قلنا شجاع - 00:11:29

واللهج هو الملازم لمطلوبه طيب كلاهما يغني عنهما ان نقول جثور يعني جريء الجريء معناه شجاع ومعناه ايضا انه ملازم لمطلوبه وقرر بعضهم انه انما كان اجود سبكا لانه رتب فيه الموت على مراقبة الناس - 00:11:51

من راقب الناس مات من راقب الناس ماذا يحصل له الموت هكذا قال سل رتب فيه الموت على مراقبة الناس. قال الذي يراقب الناس فانه سيموت من الغم بينما بيت بشار الأستاذ - 00:12:11

ماذا قال؟ قال مر قبل ناس لم يظفر بحاجته فقط فقد رتب فيه على على مراقبة عدم الظفر بالحاجة والاول ابلغ لا شك ان بيت سلم ابلغ ان يموت الانسان مراقبة الناس بينما بشار قال انه فقط لا يظفر بمطلوبه - 00:12:29

وفي الاطول قال وانما كان بيت سلم اجود سبكا. لكونه في غاية البعد عن موجبات التعقيد. من التقديم والتأخير نحو ذلك نعم طيب قلنا ممدوح المقبول اي فاغارة ومسح مقبول. لماذا قبلنا بيت سلمى انه سرقة؟ نقول لان تلك الزيادة اخرجته الى طرف من الابتداء. فهو - 00:12:50

لم يسرق فقط وانما سرق المعنى وزاد عليه وحسنه وهذبه ولطفه واختصره من راقب الناس ما معنى راقب الناس؟ يعني من خاف منهم وترقب عقابهم كما قيل او من راعاهم ومشى على مزاجهم فيما يكرهون فيتركه - 00:13:22

وفيما يبتغون فيقدم عليه كما يفعل كثير من الناس الان يراقب الناس يراقب الموضة او يراقب التريند كما يقولون فلان او يراقب يعني الهبة كما نقول نحن في اللهجة العامية - 00:13:43

نعم فان رأى الناس احسنوا احسن معهم ان اساءوا اساء معهم نعم ويمشي على مزاجهم فيأكل كما يريدون ويلبس كما يريدون ويشرب كما يريدون يمشي على مزاجهم اذا كره الناس شيئا تركه ليس لانه هو يكرهه لا لان الناس تكرهه - 00:13:55

وفيما يبتغى الذي يحبه الناس يقدم عليه وان كان هو اصلا لا يحبه. لكن الناس تفعل هكذا تأملوا هذا الكلام اذا من راقب الناس ماذا سيحصل له؟ لم يظفر بحاجته هكذا قال الاستاذ بشار - 00:14:12

انه ربما كرهها الناس ويتركها لاجلهم وتفوت مع شدة شوقه اليها. ثم قال بشار وفاز بالطيبات. اي ومن لم يراقب الناس ولم يبالي بهم. ماذا سيحصل له؟ ما النتيجة فاز بالظفر - 00:14:27

بالطيبات الحسية مثل الحسية مثل المعشوق طيب او الطيبات المعنوية مثل شفاء غيظ النفوس بالاخذ بالتأثر مثلا وهذا الذي لا يراقب الناس هو الفاتك الفاتيكو هذا فاعل لفازه قلت لكم الفاتيك هو الشجاع الذي عنده الجرأة على الاقدام على الامور. قتل او غيره من غير مبالاة باحد - 00:14:44

واللهج قريب منه اللهج هو الملازم المطلوب الحريص عليه من غير مبالاة قتل كان او غيره كما تلاحظون هناك تقارب بين المعنيين بينما التلميذ وهو سالم الخاسر ماذا قال؟ قال من راقب الناس مات غما يعني لم يصل لمراده فيبقى مغموما من فوات المراد -

ويشتد عليه الغم كشدة الموت وقد دل على فوات الحاجة بموت الغم الذي هو اخف منه وفاز باللذة الجسور فهنا اخذ فاز كما هو. من راقب الناس اخذها كاملة كما هي - [00:15:32](#)

وفاز فاز اخذها كما هي كلمة فاز والباقي غيره. صح ولا لا طيب الجسور الشديد الجراءة. فهو بمعنى الفاتك اللهج وهو اصرح في المعنى واخص. فالمعنى في البيتين واحد وهو ان من لا يراقب الناس يفوز بالمرغوب - [00:15:51](#)

اعرب عن الناس ولا ولا يهكم ماذا يقول الناس هل يحبون هذا او يكرهونه ما دام تفعله حالاً زوالاً لا لا تبالي بما يقول الناس ومن راعاهم هذا الذي يراعي كلام ماذا سيقول عن الناس وماذا سيقول عن الناس؟ الذي الذي يقول ماذا سيقول عن الناس؟ اعلم انه لن يفعل شيئاً - [00:16:12](#)

لن يفعل شيئاً لان رضا الناس غاية لا تدرك ولان الناس لا يعجبهم شيء مهما فعلت سيدمونك ان سكت ذموك بالخرس وان تكلمت ذموك بي الحذر لن يعجبهم شيء. ان اقدمت قالوا قالوا قالوا اهوج متهور - [00:16:29](#)

وان احجمت قالوا جبان وان انفقت قالوا مسرف ومبذر. وان امسكت قالوا بخيل. لن يعجبهم شيء لن يعجبهم شهيد. فلذلك افعل ما تدين الله عز وجل به وما تؤمن به ولا عليك مما يقول الناس - [00:16:50](#)

نتنقل بعد ذلك الى القسم الثاني اذا انفرغنا من القسم الاول وهو ان يكون السارق ابلغ وافصح واجود من من المسروق منه القسم الثاني ننتقل اليه الان ونقول القسم الثاني ان يكون الكلام الثاني البيت الثاني ادنى من البيت الاول. يعني اقبح - [00:17:10](#)

هذا مدفوع يعني مذموم مذموم بان تكون فاته فيه فضيلة كانت موجودة في البيت الاول وما عادت موجودة في البيت الثاني هذا مذموم بلا شك لانه لم يصحبه شيء يشبه ان يكون به مبتدع الحسن - [00:17:29](#)

بل هو نفس الاول مع رذيلة اسقاط ما في الاول من الحسن. يعني فوق انه سارق زاد الطينة بلة زاد على السرقة بانه لم يأتي بشيء جديد ولم يأتي بفضيلة هو نفسه الاول بل افقدت بعد الفضيلة - [00:17:46](#)

الذي كان في الاول مثاله كقول ابي تمام في مريثة محمد بن حميد حين استشهد في بعض غزواته ومرافي ابي تمام في في بن حميد هذا مؤثرة جدا ومبكية والمرفية - [00:18:00](#)

يأتي بتخفيف الياء وتأتي بتشديد الياء مريثة او مريثة هي القصيدة التي يذكر فيها الرثاء والرثاء هو محاسن الميت يقول ابو تمام هيهات لا يأتي الزمان بمثله. ان الزمان بمثله لبخيل - [00:18:19](#)

لا يأتي الزمان بمثل محمد بن حميد الشهيد واقروا في قصته كيف قلت ليقولون يعني قاتل قتالا عظيما قاتل الروم تا استشهد يقولون قاتل الروم من اول النهار الى اخر النهار. وهو يقاتل حتى يعني تكسرت الاسيار في يده ومات - [00:18:39](#)

ومدحه واثى عليه ورفاه ابو تمام بقصائد يعني مبكية جدا وتزلزل الانسان الحي من ضمنها في اخر قصيدته له قصيدة رائعة يقول عليك سلام الله وقفا فاني رأيت الكريم الحر ليس له عمر - [00:18:59](#)

وفي ابيات يعني جدا رائعة اذا يقول هيهات هيهات معنى بعودة هذا شيء بعيد هيهات هيهات لما توعدون يعني بعيد جدا ان يحصل هذا هيهات بمعنى بعد اسم فعل ماضي بمعنى بعودة - [00:19:22](#)

لا يأتي الزمان بمثله لا يأتي هذا الزمان بمثل محمد بن حميد هو وحيد دهره وفريد عصره ان الزمان بمثله لبخيل. واضح البيت؟ قالوا هذا البيت مأخوذ اه نعم اه - [00:19:37](#)

نعم لا هذا البيت هو المأخوذ منه. نعم. قال وهو المأخوذ منه. اذا بيت بيت ابي تمام هنا هو المسروق منه. طيب من السارق؟ ابو الطيب ابو الطيب المتنبي. ابو الطيب المتنبي ماذا قال؟ قال اعدى الزمان سخاؤه فسخر به. ولقد يكون به الزمان بخيلاً - [00:20:01](#)

وهذا هو البيت المأخوذ تمام اذا ابو الطيب سرق هذا المعنى او سرق هذا البيت من ابي تمام وقالوا بيت ابي تمام بيت ابي تمام آآ افضل وبيت المتنبي اقل - [00:20:22](#)

جودة فلذلك هو هنا مدفوع ومذموم ولا يقبل. لماذا كان بيت ابي تمام اجود من بيت المتنبي هذا سنعرفه ان شاء الله. المتنبي يقول

اعدى الزمان اعدى فعل الزمان مفعول به مقدم سخاؤه هذا فاعل مؤخر - [00:20:43](#)

بمعنى اعدى سخاؤه بعد سخاؤه اي سخاء هذا الرجل اعداء من؟ اعدى الزمان انت قلت العدوى عدوى الكرم من هذا الرجل الى الدنيا والى الزمان فسخ به ولقد يكون به الزمان بخيلا - [00:21:01](#)

قالوا هذا مأخوذ من قول ابي تمام. ان الزمان مثله بخيل. واضح الاخذ وظاهر ان الاول الذي هو ابو تمام احسن من الثاني اي المتنبي. لان الثاني عبر بصيغة المضارعة - [00:21:20](#)

ولقد يكون به والمناسبة صيغة الماضي كما دلت عليه الجملة الاسمية في الاول ان الزمان بمثله لبخيل لان اصلها الدلالة على الوقوع مع زيادة افادتها الدوام والثبات. كما تقدم في علم المعاني ان الجمل الاسمية تدل على الدوام والثبات فهو ابلغ - [00:21:36](#)  
ان هذا الشئ ثابت ودائم ان الزمان لا يأتي بمثل محمد بن حميد بين متنبي جاء به مضارعا والمضارع الفعل يدل على الحدوث وافادة الثانية التقليل لما قال ولقد يكون به الزمان - [00:21:59](#)

وقد هنا مع الفعل مضارع تدل على التقليل مثل ان تقول قد يوجد البخيل يعني قليل قد ينجح الكسول يعني قليل فهو عندما يقول ولقد يكون به الزمان بخيلا دخول قد على المباراة تدل على القلة وهذا لا يناسب المديح ولا الرثاء - [00:22:17](#)  
قال بظاهر قد مع المضارع وايضا المراد ان الزمان كان بخيلا به حتى اعداه بسخائه فلا تناسب المضارعة. اذ لا معنى لكونه جاد به الزمان وهو وهو يبخل به في المستقبل. لانه بعد الجود به خرج عن تصرفه - [00:22:37](#)

وقول بتمام هيهات لا يأتي الزمان بمثله ان الزمان بمثله لبخيل. هيهات يعني بعد اسم فعل ماضي بمعنى بعودة وفاعله محذوف تقديره بعد اتيان الزمان بمثل ذلك المنفي. فيكون بعد الفعل الماضي واتيانه فاعل ومضاف والزمان - [00:22:56](#)  
بدليل ما بعده وهو قوله لا يأتي الزمان بمثله ان الزمان كأنه قيل بتمام. لماذا لا يأتي الزمان بمثله وقال ان الزمان بمثله لبخيل. اي ان الزمان بخيل بايجاد مثله في الماضي والمستقبل - [00:23:16](#)

وهذه الجملة مستأنفة انظروا مستأنفة جوابا لسؤال مقدر كأنه قيل لابي تمام. لماذا لا يأتي الزمان بمثل محمد بن حميد الا انه بخيل بمثله او لاستحالة مثله وقال ان الزمان بمثله لبخيل - [00:23:35](#)  
بالتأكيد هنا بان لكون المقام مقام ان يتردد ويسأل هل بخيل الزمان بمثله او لم يبخل بل استحال؟ الى اخره ومعنى قول المتنبي اعدى الزمان سخاؤه يعني سرى سخاء ممدوح - [00:23:51](#)

العدوى انت قلت من الممدوح الذي هو محمد بن اه نعم اه لا ادري اذا ممدوح المتنبي هو نفسه ممدوح ابي تمام او لا الله اعلم. لكن المهم انه سرى سخاء ممدوح الى الزمان - [00:24:12](#)  
فتعلم الزمان منه السخاء الزمان تعلم من هذا الرجل ممدوح السخاء والكرم انت قلت العدوى من هذا الرجل الى الدنيا معنا ظريف فسخرى به اي فجاد الزمان بذلك الممدوح فاخرجه من العدم - [00:24:26](#)

الى الوجود سخا به اي الظهير به يعود على الممدوح الى ان هذا الرجل الكريم اعدى الدنيا واعدى الزمان فانتقلت العدوى من هذا الرجل الى الزمان استطاع الزمان ان ينجب لنا - [00:24:48](#)

مثل هذا الرجل فاخرجه من العدم الى الوجود. ولولا سخاء الزمان الذي استفاد من الممدوح لبخل به الزمان على اهل الدنيا واستبقاه لنفسه فبيت ابي تمام اجود سبكا. لان بيت ابي الطيب احتاج فيه الى ان وضع يكون موضعتان - [00:25:07](#)  
انتهى من العروس او كان طيبا بهذا نكون الان انتهينا من القسم الثاني بحمد الله تعالى. ننتقل الى القسم الثالث والاخير وهو ان يكون البيت الثاني مساويا للاول في البلاغة - [00:25:27](#)

فليس احدهما افصح او اجود او ابلغ من الثانية هذا ما رأيكم فيه هل هو مقبول مدفوع قال فهو ابعد من الذنب واقرب الى القبول ولكن الفضل للاول كما قال الشاعر ولكن الفضل ولكن الفضل للمتقدمين - [00:25:43](#)  
دائما المتقدم له الافضلية على المتأخر وبذلك فضل السلف على الخلف شرعا وعرفا وعادة وعقلا الاوائل اذا سبقك انسان الى شيء فهو له الفضل في الاسبقية. لذلك عندنا ما يسمى الان براءة الاختراع - [00:26:07](#)



خلاص الانسان سبقك في هذا الاختراع اذا جاءنا بيتان متساويان في البلاغ والفصاحة والجودة والسبك والاختصار والى اخره من من الجماليات نقول هو ابعد من الذنب. هذا الثاني ابعد من الذنب - [00:26:24](#)

لا يذم مطلقا وهو اقرب الى القبول اقرب للقبول لكن ايهما له الفضل؟ لا شك الاول كما قال الشاعر ولكن بكت قبلي تهيج للبكاء بكاء وقلت الفضل للمتقدمين الفضل للمتقدمين - [00:26:43](#)

ولذلك كان الصحابة هؤلاء لهم الافضلية على كل من يأتي بعدهم سبقونا الى الايمان سبقونا من الايمان فهو ابعد من الذنب يعني الثاني بالا يذن. فافعل التفضيل ليس على بابيه وانما قلنا هكذا لان ظاهر العبارة يقتضي ان هناك بعيدا من الذنب وهذا ابعد - [00:27:12](#)

ابعد من الذنب يعني بعيد من الذنب طيب مثال كقول ابي تمام لو حار آآ نعم لو حارة مرتاد المنية لم يجد نعم لو حار مرتاد المنية لم يجد الا الفراق على النفوس دليلا - [00:27:35](#)

لو حار مرتاد بالرافع على انه فاعل لو حار مرتاد المنية لم يجد الا الفراق على النفوس دليلا قال وهو المأخوذ منه اي هذا البيت هو المسروق منه من الذي سرقه مرة اخرى المتنبى؟ ماذا قال المتنبى - [00:27:55](#)

قال لولا مفارقة الاحباب ما وجدت لها المنايا الى ارواحنا سبلا هذا هو البيت الذي سرقه المتنبى من ابي تمام مرة اخرى خلاصة هذين البيتين شباب ان كليهما متساويان في البلاغة خلاص - [00:28:16](#)

ليس احدهما ابلغ من الآخر ولذلك نقول هذا مقبول لكن فضل المتقدم وهو من؟ ابو تمام وقد اخذ المتنبى هذا المعنى كله مع لفظ المنية ولفظ الفراق ولفظ الوجدان وبذل بالنفوس الارواح - [00:28:38](#)

وهما متساويان في البلاغة يعني ايهما ابلغ كلمة نفوس ولا ارواح نفس الشيء وكان الثاني ابعد من الذنب. يعني بعيدا من الذنب. المتنبى ليس مذموما والبيت الاول من قصيدة يمدح بها ابو تمام نوح ابن عمرو السكسكي - [00:28:57](#)

من كندا والبيت الثاني من قصيدة لابي الطيب يمدح بها سعيد ابن عبد الله ابن الحسين الكلابي البانجي وقول ابي تمام دليلا ما اعرايه؟ هذا مفعول لقوله يجد فلن يجد ينصب مفعولين - [00:29:17](#)

فهو المفعول الاول ومفعوله الثاني محذوف اينها وقوله الا الفراق استثناء من قوله دليلا وقوله على النفوس متعلق بقوله دليلا بمعنى طريقا والمعنى معنا بيت ابي تمام ان مرتاد المنية - [00:29:33](#)

المنية التي ترتعد اي تطلب النفوس كطلب رائد للكل بالاضافة بيانية اذ ليس للمنية مرتاد غيرها اي لو حار اي لو تحير ذلك المرتاد الذي هو المنية في طلب النفوس - [00:29:55](#)

بسبب خفاء اماكنها عليه لم يجد ذلك المرتاد دليلا يدل على النفوس المطلوبة الا الفراق وجعل ابو تمام دليل المنية على النفوس محصورة بالفراق فراق من؟ فرق الاحبة وقيد كونه دليلا بحال الحيرة في طلب النفوس - [00:30:14](#)

هذا معنا بيت الله بينما معنى بيت المتنبى ان مفارقة الاحباب نقرأ مرة اخرى قال لولا مفارقة الاحباب ما وجدت لها المنايا الى ارواحنا سبلا معنا بيت ان مفارقة الاحباب هي الموصلة للمنية عند طلبها للارواح - [00:30:36](#)

حصل فراق الاحباب جاء الموت ان مفارقة الاحباب هي الموصلة للمنية عند طلبها للارواح. المنية تطلب الارواح طيب ما الذي يوصل الموت والمنية الى ارواحنا ونفوسنا مفارقة الاحباب. مفارقة الاحباب لا تقصر هي التي تسهل على الموت الوصول الى الروح - [00:31:05](#)

ولولاها اي لولا مفارقة الاحباب ما اتصلت المنية بالارواح لولا وجود مفارقة الاحباب ما استطاعت المنية ان تصل الى الروح فيفهم ان المواصلة المواصلة الوصال بين الاحباب مانعة من الوصول الى الارواح - [00:31:27](#)

واضح الفراق اما ان يكون دليلا على الموت او جزءا من الدليل ومن المعلوم ان المراد بالحيرة في البيت الاول رغبة المنية في النفوس وطلبها لها انتهى من مواهب الفتاح - [00:31:49](#)

قال اليعقوبي حاصل معنا البيتين واحد وهو ان الموت لا سبيل له الى اغتيال النفوس الا فراق الاحبة ولولا الفراق لولا الفراق بان كان

هناك تواصل بين الاحبة لمنعت او لمنعت من اهلاك النفوس. وكلا البيتين حسن السبك بلا تفاوت - [00:32:06](#)

وان كنت يعني بالنسبة لي انا افضل بيت المتنبي ربما لاني احب المتنبي اكثر. لكن بيته يعجبني اكثر لكن يعني العلماء ادري لوقوع كل لفظ منهما موقعه. فالثاني ابعد من الذنب والفضل للاول وهو من؟ الفضل لابي تمام لانه سبقك يا متنبي - [00:32:29](#)

هذا ومعنى معنى قول ابي تمام عندما قال حار حارة يعني تحير ومرتاد المنية المرتاد في الاصل هو الانسان الذي يطلب ويبحث عن العشب والكذا وهو شبه به الموت في طلبه النفوس - [00:32:52](#)

كما ان الانسان يطلب الكلاء ويبحث عنه فكذلك يعني شبه هو الموت بانه يبحث ويطلب ويفتش عن النفوس والارواح ليقبضها و اضافته للمنية عندما قال مرتاد المنية هذي اضافة بيانية انه قال المرتاد الذي هو المنية - [00:33:10](#)

العلمانية هي التي ترتاد وتبحث وهو من اضافة المشبه به للمشبه المشبه به المشبه مرتاد المنية يعني المنية التي تشبه المرتاد ولا ينافي ذلك كون الاضافة بيانية لان المصدوق في الخارج واحد - [00:33:29](#)

ثم نتقل بعد ذلك الى القسم الثالث القسم الثالث والاخير. اذا القسم الاول يا شباب الانتحال وادخلنا تحته ثلاثة انواع القسم الثاني والاول الاول الذي يسمى بالنسخ بالنون وهو الذي درسناه في الدرس السابق - [00:33:59](#)

الدرس الماضي درس اليوم بدأنا نتكلم فيه عن القسم الثاني وهو القسم الثاني المسخ وقسمناه الى ثلاثة اقسام ان يكون البيت الثاني اجود ان يكون البيت الثاني اقبح ان يكون البيت الثاني مساويا للاول - [00:34:32](#)

وفرغنا من هذه الانواع الثلاثة واضح الان نتقل الى القسم الثالث والاخير من انواع السرقات الشعرية الظاهرة ما هو؟ قال وهو ما نقل فيه المعنى فقط وهذا يسمى بالسلك تمام - [00:34:50](#)

اذا الاول ايش؟ القسم الاول نفخ القسم الثاني مسخ القسم الثالث سلك القسم الثالث ما هو؟ ان ينقل فيه المعنى فقط هذا يسمى بالسلك ويسمى ايضا بالابرام. قال الناظم واخذه المعنى مجردا دعي سلخا. اخذه اي اخذ الاخذ الثاني المعنى - [00:35:11](#)

اي معنى الكلام السابق حالة تكون ذلك المعنى المأخوذ مجردا من جميع الفاظ الاول السابق دعي يعني سمي سلخا اخذوه من قول العرب سلخ فلان الشاة ما معنى سلخ فلان والشاة؟ يعني جردها من الجلد - [00:35:33](#)

لماذا قيل لهذا النوع سلخا؟ لان الشاعر الثاني جرد المعنى عن جميع الالفاظ وهو لم يأخذ الفاظ الشاعر الاول سلخها لان اللفظ للمعنى بمنزلة الجلد اللحم تأملوا في هذا الكلام - [00:35:51](#)

هذا التشبيه الجميل اللفظ للمعنى بمنزلة الجلد اللحم ما هي منزلة اللحم؟ ما هي منزلة الجلد من اللحم؟ انه وعاء له قالب غطاء كذلك اللفظ اللفظ هو يعني مثل هي القوالب التي نصب فيها المعاني - [00:36:07](#)

كأن الشاعر الثاني الذي اخذ معنا الشاعر الاول كشط من ذلك المعنى جلدا والبس ذلك المعنى الجديد جلدا اخر وانما كان اللفظ للمعنى كالجلد لان اللفظ يتوهم فيه كونه كاللباس للمعنى من جهة الاشتمال عليه بالدلالة - [00:36:30](#)

وايضا له اسم اخر يقال له الامام من الم فلان الشيء يعني قصده بقصد المعنى دون اللفظ ماذا قيل له امام لان الامام في اللغة هو القصد وهنا الشاعر الثاني قصد المعنى فقط ولم يقصد به اللفظ فلذلك قيل له امام - [00:36:47](#)

ان الامام هو القصد واصل الالماء مأخوذ من الم بالمنزل اذا نزل به فالامام في في اصل اللغة معناه نزول ثم اريد منه سببه وهو القصد كما هنا ما هو سبب النزول؟ قصد - [00:37:07](#)

ان الشعر قد قصد اخذ المعنى من لفظ غيره ثم هذا القسم الثالث وهو ان يؤخذ المعنى فقط بلا اخذ شيء من اللفظ فيه ثلاثة اقسام اذا كما قسمنا النسخ الى ثلاثة اقسام وقسمنا المسخ الى ثلاثة اقسام. الان ايضا نقسم السلك الى ثلاثة اقسام - [00:37:34](#)

لماذا لان هذا الكلام الثاني البيت الثاني اما ان يكون اجود من الاول او ادنى منه او مساويا له. كما فعلنا قبل قليل في القسم الثاني والى هذا رمز بقوله وتقسيما فعي اي فاحفظ في هذا القسم تقسيما تقرر فيه - [00:37:55](#)

وذلك التقسيم قد رمز اليه فيما تقدم في القسم الثاني. حيث قال وحمد حيث من السابق كان اجودا طيب اذا نقول ان كان الثاني اجود من الاول ما رأيكم يا شباب؟ نقبله ولا لا؟ الثاني اجود من الاول - [00:38:16](#)

نقبله ولا لا؟ بلا شك نقبله فهو محمود ومقبول. كقول ابي تمام هو الصنع ان يعجل وخير وان يرث فلا الريث في بعض المواضع انفع عندنا هذا البيت. ثم عندنا - [00:38:33](#)

عندنا قول ابي تمام عفوا قول المتنبي ماذا قال المتنبي؟ قال ومن الخير بطء ثيبك عني السيب هو العطاء ومن الخير بطء سيبك عني اسرع السحب في المسير الجهم طيب نعود الى بيت تمام ابو تمام ماذا يقول - [00:38:50](#)

يقول هو هو قوله هو الظمير يعود على ماذا؟ لا يعود على متقدم وانما يعود على متأخر كيف امير يعود متأخر؟ نقول نعم هذا ضمير الشأن عرفنا في النحو ان ضمير الشأن يعود على ما بعده - [00:39:12](#)

وعليه قوله تعالى في بعض الاعراب هو الله احد قل هو الله احد. هو من هو هل هذا متقدم ولا متأخر؟ متأخر. ضمير الشاي يعني الشأن الله احد ضمير شاهي معروف - [00:39:28](#)

الشأن ان الصنع يعجل فخير الصنع الذي هو الاحسان. صنائع المعروف ان كانت ان كانت عجلة او معجلة فهو خير. حسن وان يرث اي واذا تأخر الصنيع والمعروف والاحسان او عطاء المال اذا تأخر - [00:39:44](#)

احيانا التريث جيد في بعض المواضع انفع احيانا يكون كما يقول العامة في كل في كل تأخير اخيرا هل دائما العجلة محبوبة؟ لا. احيانا يكون التأخير فيه نفع. انفع من من من الاستعجال - [00:40:08](#)

فكذلك انت ايها الامير عندما تعطي المال اعطاء المال هذا احسان وصنيع ومعروف فاذا اذا جاءني عطاؤك مستعجلا او بسرعة فهو خير وان تأخر فاحيانا يكون يتأخر المال ويكون التأخير هذا فيه خيرة لماذا؟ لانه سيكون مبلغا كبيرا - [00:40:30](#)

سيكون مبلغا كبيرا. من طول غيباه جاب الغنائم كما يقول العام الان. نفس المعنى اخذه كاملا المتنبي لكنه غير الالفاظ سلخه اخذ اللفظ اخذ اللفظ كاملا يعني سلخه يعني يعني - [00:40:52](#)

رمى اللفة وبذل الجلد واخذ المعنى فقط واخذ المعنى كاملا وترك الالفاظ ماذا قال المتنبي؟ قال ومن الخير بطء سيبك عني. اسرع السحب في المسير الجهم يقول من احيانا من الخير - [00:41:11](#)

ان يكون سيبك بطيئا عني. السيب هو العطاء ابو تمام ماذا قال؟ الصنع بدله يعني هو العطا طيب ثم ضرب المتنبي على ذلك مثالا ودليلا على ان احيانا يكون التأخير فيه خير - [00:41:30](#)

وان السرعة ليست محمودة دائما المثال لو تأملت في الجهم ما هو الجهم هو السحاب الذي ليس فيه ماء هل هذا سريع ولا بطيء ومع ذلك الناس يعني يعني لا يبالون به - [00:41:50](#)

انه ليس وراءه مطر كثير مع انه اسرع السحب اسرع السحب في المسير الجهم لكن هل السرعة نفعت؟ لم تنفع ومعناه ان احيانا يكون البطء افضل بينما لو كانت السحابة بطيئة السير هذا دليل على انها ايش؟ ممتلئة خيرا ومطرا - [00:42:15](#)

وكذلك انت ايها الامير عندما تأخر عطاؤك لي هذا لعله خير لماذا؟ لان المبلغ سيكون كبيرا. انت تأخرت لانك تريد ان تزيد لي في المعاد قال ابو تمام هو الصنع هو ضمير الشأن. هذا في محل رفع مبتدأ اول - [00:42:35](#)

الصنع بمعنى الاحسان وهو المبتدأ الثاني يعجل فخير هذي الجملة الشرطية خبر للمبتدأ الثاني والمنتدى الثاني وخبره خبر المنتدى الاول والمعنى الشأن ان الاحسان من شأنه وحاله انه ان يعجل فهو خير. وان يتأخر فقد يكون تأخيره خيرة - [00:42:50](#)

قد يكون تأخيره خيرة قد يكون انفع. وان يرث من رأس ريفا اذا بطأ وتأخر فلا الريث كيف لا العطاء المتأخر وفي رواية فالنصيب وهو اصابة الصواب في بعض المواضع انفع والمعنى الشأن ان الاحسان ان عجل فتعجيله خير. لما فيه من مبادرة الى فعل الخير. كما تقول عام خير البر عاجله. طيب - [00:43:16](#)

وان يرث اي واي يتأخر فالتأخر في بعض الاحيان والاحوال انفع اي اكثر نفعا لما فيه من الزيادة على المعجل ابو تم ابو الطيب ماذا قال المتنبي؟ قال ومن الخير بطء بطء هذا مبتدأ مؤخر من الخير خبر مقدم. اي تأخر عطائك عني - [00:43:46](#)

قد يكون خيرا. لماذا؟ لما في الخير من الزيادة على المعجل والسيب بسكون السين عفوا بسكون الياء وفتح السين والعطاء وانما كان تأخيره خيرا لان بطئه وعدم سرعته يدل على كثرتة كالسحاب - [00:44:06](#)



فانه لا يسرع منها الا الجهام. وهو ما كان خاليا من الماء واما السحابة التي فيها ماء ومطر فانها بطيئة السير وهذا يدل على ان البطء احيانا انفع وخير والجهام بفتح الجيم والسحاب الذي لا ماء فيه ويسمى به الرجال عندنا في زماننا - [00:44:24](#)

واكثر ما يكون سريعا بخلاف الذي فيه الماء فانه فيكون بطيء الحركة. والحاصل ان البيتين اشتراكا في المعنى وهو ان تأخير العطاء يكون خيرا وانفع لكن بيت ابي الطيب وهو المتأخر منهما اجود - [00:44:47](#)

لانه زاد حسنا بضرب المثل له بالسحاب. فكأنه دعوة بالدليل وهذا دائما يحبه العلماء من الدعوة المجردة دون دليل ليست يعني مقبولة لكن عندما تقيم دعوة عندما تدعي دعوة ثم تقيم على دعواك دليلا كما فعل المتنبي - [00:45:03](#)

الشرط الثاني عبارة عن دليل هذا احسن وابلغ كأنه يقول العطاء العطاء من الامراء كالسحاب. فكما ان بطيء السير من السحاب ابطأوا اه عفوا اكثر نفعا من سريعتها وهو الجهام - [00:45:22](#)

وكذلك عطاؤك بطيئه اكثر نفعا من سريعه فكان تأخير عطائك افضل من سرعته وهذا مثال القسم الاول من الاقسام الثلاثة من القسم الثالث الذي هو اخذ المعنى فقط دون اللفظ الذي سميناه لكم ماذا - [00:45:38](#)

سميناه لكم سلخن والمعمل. هذا هو القسم الاول ان يكون الثاني اجود من الاول. طيب ننتقل للقسم الثاني. ثاني الاقسام الثلاثة وهو ما يكون الثاني فيه ادنى من الكلام الاول - [00:45:56](#)

ادنى بلاغة وجودة وهو ان يكون الكلام الثاني المأخوذ من الكلام الاول المأخوذ منه في البلاغة والحصن. مثاله كقول البحري واذا تألق في الندى كلامه خلت لسانه من عضبه وهو الاول المأخوذ منه - [00:46:12](#)

وهو خير واجود من قول ابي الطيب المتنبي. ايضا متنبي هنا هو السارق سرقة من البحري ماذا قال المتنبي؟ كان السنهم في النطق قد جعلت على رماحهم في الطعن خرسانا - [00:46:30](#)

وهذا هو البيت الثاني المأخوذ. يعني هذا البيت الذي يعني اه سرقة المتنبي من الاول بيت المتنبي ابلغ عفوا اه بيت البحري ابلغ لماذا؟ لما في لفظي تألق وكلمة المفقول - [00:46:46](#)

هذي فيها استعارة تخيلية تمام استعمال استعارة هذا افضل من استعمال الحقيقة فان التألق والثقاله للكلام بمنزلة الاظفار للمنية تذكرون في الاستعارة نحن استعارة ترحيلية واذا المنية انشبت اظفارها شبه الموتى والمنية بالسبع - [00:47:10](#)

الذي يفتك يفتك بالفريسة ثم حدث السبع واكتفى بذكر شيء من لوازمها وهو الاظفار كذلك هنا عندما قال واذا تألق في الندى واذا تألق في النداء كلامه المصقول طيب التألق والثقاله للكلام - [00:47:37](#)

في منزلة الاظفار المنية ولزم من ذلك تشبيهه كلامه بالسيف اه كما ان الشاعر في وهو ابو ذئيب الهزلي عندما قال واذا المنية انشبت اظفارها. قلت لكم شبه المنية بالسبع. ثم حدث السبع وترك شيء من لوازمه. كذلك هنا - [00:48:03](#)

شبه كلام هذا الممدوح شبهه بالسيف. ثم حذف السيف وذكر واكتفى بشيء من لوازمه وهو الثقاله. والثقاله الا ما تكون لي للسيوف وهو استعارة بالكناية وقول البحري تألق يعني لمعة - [00:48:19](#)

بلمعة والكلام لا يلعب الكلام لا يلعب ليس فيه لمعان هذا استعارة تخيلية تعلق اي لمع في الندى اي في مجلس الاجتماع للتحديث المملوء باشراف الناس كلامه المصقول اي المنقح المصفى من كل ما يشينه - [00:48:42](#)

اي حسبت وظننت لسانه من من عظمه اي ظننت ان لسانه ناشى من سيفه القاطع ظننت ان لسانه ناشى من سيفه القاطع. ايضا انت او نقول معنى هكذا تكون من زائدة يصبح المعنى اي ظننت ان لسانه - [00:49:03](#)

سيفه تشبه لسانه بسيفه طيب ما وجه الشبه؟ ما العلاقة بينهما؟ بجامع التأثير هذا هو الكلام الاول وهو كما ترى كلام بليغ جدا خلت لسانه من عظمه يعني من سيفه. كما ان سيفه قاطع فانت لما تسمع كلامه تظن ان لسانه هو سيفه - [00:49:24](#)

كلاهما يؤثر ويقطع لسانه قاطع وسيفه قاطع جاء المتنبي وسرق هذا البيت ماذا قال قال كان السنهم في النطق قد جعلت على رماحهم. نفس المعنى نفس المعنى اخذ المعنى وترك اللفظ. كان السنهم في النطق قد جعلت على رماحهم في الطعن خرسانا -

كأن السنن في النطق اي عند النطق طيب في بمعنى عند كذلك في قوله في الطعن اي عند الطعن خرسانا هذا مفعول ثاني جعلت وخرسان بضم الخاء وكسرهما جمع خرس وهو السنان وهو سنان الرمح اي جعلت خرسانا على رماحهم عند الطعن اي الضرب بالقناة. القناة - 00:50:23

الرماح هذا هو الكلام الثاني. ولا شك ان كلا منهما تضمن تشبيه اللسان باله في الحرب في النفاذ والمظي البحتري شبه اللسان بالسيف المتنبي شبه اللسان بالروح فر والسيف والرمح كلاهما من ادوات والات الحرب - 00:50:51  
لكن بيت البحتري اجود كما من رأى انفا لانه نسب فيه التألق للكلام والتألق والثقالة من لوازم السيف على حد ذكر المنية والاصفار في بيت من؟ ابي ثؤيب الهذلي وكان في كلامه استعارة بالكناية فيما يتعلق بالمشبه. فازداد بها حسنا. بخلاف كلام المتنبي مع ان في بيت المتنبي قبحا من جهة اخرى وهو - 00:51:10

ان المتبادل من كلامه ان السننهم قطعت وجعلت خرسانا صح انه كان قال كان السننهم في النطق قد جعلت على رماحهم الذي يسمع عن البيت اولا قد يذهب الى ذهنه صورة قبيحة ان السننهم قد قطعت ثم وضعت على الرماح - 00:51:35  
وفيه من القبح ما لا يخفى وفي الاول ايضا الدلالة على التشبيه بفعل الظن وهو اقوى من الدلالة كأنه وقال خلت يعني ظننت يقول هذا ابلغ من ان تقول كأنه - 00:51:54

وتقرير هذي الاستعارة المذكورة ان يقال شبه الكلام شبه البحتري الكلام الموجب لتأثير المضاء والنفوذ في النفوس بالسيف الموجب للتأثير من الجذب والقطع وطوى الذكر المشبه به وهو السيف ورمز اليه بذكر شيء من لوازمه وهو التألق والثقالة - 00:52:08  
على طريق الاستعارة بالكناية. واثبات التألق تخييل واثبات الثقالة ترشيح لا ان مجموعهما تخييل لان التخيل لا يكون الا واحدا طيب نتقل بعد ذلك للقسم الثالث والاخير وهو ان يكون - 00:52:30

اه اخذ المعنى وحده دون اللفظ وهو ما يكون فيه الثاني المأخوذ مثل الاول. المأخوذ منه في البلاغة وحسن السبك لا فضل لاحدهما على الاخر كقول ابي زياد الاعرابي كان شاعرا من بني عامر بن كلاب - 00:52:48

قال ولم يك اكثر الفتيان مالا ولكن كان ارباحهم ذراعا وهذا هو الكلام الاول مأخوذ منه ولم يكن ممدوح اكثر الفتيان يعني اكثر

الاقران مالا. ولكن كان هذا الممدوح اربحهم اي ارحب الفتيان. الرحب هو الوسع - 00:53:03

اي اوسعهم ذراعا اي باعا. وفلان واسع الذراع يعني كريم من قولهم فلان راح بالراحة ورحب الباع ورحب الذراع بمعنى انه كريم وسخي وهو مجاز المرسل من اطلاق اسم الملابس وهو سعة الذراع او الراحة او الباء - 00:53:23

نعم على كثرة المعطى لان الراحة والذراع والباء بها يحصل المعطى عند قصد دفعه. فاذا اتسع ذراعك او باعك والى اخره كثر ما يملؤه تلابست السعة الكثرة عند العطاء فاطلقت السعة على الكثرة - 00:53:41

في تلك الملابس مع القرينة. اذا هذا هو الكلام الاول المأخوذ والمسروق منه من السارق اشجع السلمي سرق هذا البيت اخذ المعنى كاملا وترك الالفاظ سلخه وقال في بيت له يمدح به جعفر ابن يحيى البرمكي. البرامكة الذين كانوا في عهد اه الرشيد - 00:53:55

ماذا قال في مدحه؟ وليس باوسعهم في الغنى ولكن معروفه اوسع نفس المعنى بالظبط الكلام الثاني هو هو الكلام المأخوذ قال وليس اي ليس هذا الممدوح الذي هو جعفر باوسعهم. اي باوسع الملوك في الغنى يعني في المال - 00:54:17

ولكن مع ذلك معروفه واحسانه اوسع من معروفهم كما تلاحظ اتفق البيتان على ان الممدوح لم يزد على الاقران في المال هناك الخلفاء موجودهم وزراء كانوا برامجه. الخلفاء كانوا اكثر منه مالا. ولكن فاقهم في الكرم. وهما اي البيتان - 00:54:37

بيت ابي زياد الاعرابي وبيت اشجع السلمي كلاهما متمثلان. اذ لم يختص احدهما بفضيلة عن الاخر وكان الثاني ابعد من الذنب نعم ولكن الفضل ليش؟ للمتقدم ولو ساد الناظم هنا فقال تقسيم هذين بنقل اصله لابلغ - 00:54:59

ودونه ومثله لكان احسن بهذا نكون قد فرغنا بحمد الله تعالى من السرقات الظاهرة وقسمناها الى ثلاثة اقسام النسخ والمسح والسلخ وكل واحد من هذه الثلاثة قسمناه الى ثلاثة اقسام ومثلنا لها كل كل هذه الاقسام بحمد الله تعالى - 00:55:22

في الدرس القادم سنتكلم عن السرقات الخفية وهي اعمق واغمظ من الاول هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى

